

خطاب سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن في جموع الطلبة بمدريد

«إنني آسف جداً لكوني لا أتكلم اللغة الاسبانية، ولو كنت أتقنها لكنت بالتأكيد خلقت فرصة مخاطبة الشعب الاسباني، من شبه الجزيرة الايبيرية، لأعرض عليه ما تعنيه بلادي بالاستقلال وبالوحدة وبالسيادة».

«وأتوجه الآن إلى الشباب المغربي لأقول له كذلك أنه إذا كان المغرب قد قدم الكثير من التضحيات في سبيل نيل استقلاله، وإذا كان يعتبر أن تلك التضحيات الجسام لا تقدر بثمن ؛ فلأنه لا ينوي التنازل عن استقلاله سواء لفرنسا أو لاسبانيا. فالمغرب لن يتخلى أبداً عن حريته. وبالتأكيد، فالمغرب لن يعيش منعزلاً في الأزمنة الراهنة، وهو يعتبر أن من واجبه التحالف مع الأصدقاء ؛ وكان من الطبيعي جداً أن يتوجه نحو بلد ليس فقط جاراً، بل وكذلك صديق تربطه معه علاقات التعايش والصداقة والحضارة المشتركة، نحو بلد لم يعترف قط بالأمر الواقع ووقف دائماً ضد السياسة التي مسَّت إباء وشرف المغرب».

«إلا أنه كما قال صاحب الجلالة : «إذا كان منفاي، طيلة سنتين ونصف، قد مكن من تحقيق النتائج المفيدة والخيرة التي نراها اليوم، فإنني لا أتحسر عليه على الاطلاق بل أثني عليه»».

«وبالنسبة لاسبانيا والشعب الاسباني، أود أن أوجه إليه، باسم شبابنا المغربي الذي سيشكل مسؤولي الغد، رسالة أخوة وصداقة والدعوة له بأن يثق في شعب يحفظ العهد مثل الشعب المغربي».

20 غشت 1956